

# البواسير

## ما هي البواسير؟

البواسير عبارة عن أوردة شرجية متوسعة، وهي تظهر بشكل كتلة أو تورم غير طبيعي بارز من فتحة الشرج. غالبًا ما تترافق البواسير مع أحد أو كل الأعراض التالية  
ألم، نزف، التهاب متكرر، بروز (تدلي) متكرر لكتلة في فتحة الشرج بعد التغوط

## ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ظهور البواسير؟

الاستعداد الوراثي هو أهم الأسباب، وهذا للأسف لا يُمكن تغييره، الإمساك والجلوس لفترات طويلة ورفع الأحمال الثقيلة والسعال المزمن؛ كلها أسباب تُساعد في تطور البواسير؛ ولكن يبقى العامل الوراثي أهم سبب لتشكلها

## حقائق علمية عن البواسير

ليست كل البواسير متشابهة، بعضها يكون داخليًا تمامًا، وهذه تتظاهر عادة بصورة نزف من غير ألم أثناء التغوط، أو أنها تسبب بروز كتلة صغيرة وطرية مع التغوط التي سرعان ما تختفي تلقائيًا، أو يضطر المريض أحيانًا أن يدفع بها للداخل بالضغط عليها للأعلى  
البعض الآخر من البواسير يكون خارجيًا تمامًا، وهذا النوع معرض لأن تتكون فيه جلطات دموية على أثر جلوس مديد أو إمساك مما يُسبب للمريض ألمًا شديدًا مع ظهور كتلة قاسية نسبيًا على جلد فوهة الشرج، وهذا غالبًا ما يستدعي تدخلًا عاجلاً لتفريغ الجلطة  
..بعض البواسير يكون مختلطًا، أي: داخلي وخارجي معًا

بعلاج كافة أنواع ومراحل البواسير، وغالبًا ما يستغرق العلاج أقل من خمس دقائق باستخدام منظار خاص يمكن الأخصائي من تسليط الليزر على سطح البواسير دون أي ألم بحيث تتكمش وتتندب وزواله بشكل دائم مباشرة

لا يوجد أي ألم يذكر بعد معالجة الكي بالليزر هذه و يمكن لكل المرضى العودة . Endo Laser.  
لعملهم و نشاطهم اليومي الطبيعي مباشرة بعد العلاج ( في نفس اليوم

أما في الحالات المتأخرة (الدرجة الرابعة) لما تكون البواسير قد بلغت حجمًا كبيراً جداً فيكون لا بد .  
من استئصال البواسير بالليزر، وهو إجراء بسيط نسبيًا أيضاً يتم خلال فترة عشرة دقائق بمساعدة المنظار وبالتخدير الموضعي وبدون الحاجة لإستعمال أي قطب جراحية؛ ما يُمكن المريض من العودة لمنزله مباشرة بعد المعالجة وإلى عمله و نشاطه اليومي باليوم التالي للعلاج و بدون الحاجة للبقاء بالمستشفى

## بعض الأسئلة المتكررة

هل علاج البواسير بالليزر مؤلم خلال الفترة التي تلي العلاج؟

معظم حالات علاج البواسير بالليزر خالية تمامًا من الألم وبخاصة عند استعمال الليزر الخارجي أو الداخلي (للحالات المبكرة والمتوسطة)، بينما يتسبب استئصال الليزر للبواسير (في الحالات المتقدمة)

بألم بسيط أثناء التغطوط فقط. يُمكن معالجته بالمسكنات والدهون المخدرة موضعياً لبضعة أيام أثناء فترة التشافي. إن ميزة استعمال الليزر تعتمد بشكل كبير على قدرته على كي النهايات العصبية والذي يجعل تطبيقه خالي تماماً من الألم ، إضافة لمميزته الهامة الأخرى و هي تعقيم و قتل كل أنواع الجراثيم و الفيروسات و الذي يفسر انعدام حدوث الالتهابات بعد استعماله بالمقارنة مع الجراحة التقليدية.

## مميزات علاج البواسير بالليزر

### مقارنة بالجراحة التقليدية؟

.كل الحالات يتم معالجتها خلال 15 دقائق أو أقل، مع عودة المريض لنشاطه اليومي مباشرة بعدها

.تخدير موضعي بسيط بدون بنج عام أو نوم بالمستشفى

.لا يوجد استخدام لقطب جراحية أو الحشوات التقليدية

.معظم الحالات تعالج بالليزر بدون أي جراحة ( الكي بالليزر ) و بدون أي ألم

حتى بحالات الاستئصال بالليزر (للحالات المتقدمة جداً) فإن الألم بعد الجراحة يكون محدوداً جداً مقارنة بالألم الجراحة التقليدية؛ لأن استعمال الليزر يكوي النهايات العصبية الحساسة لأي جرح بحيث تصبح خالية من الإحساس بالألم

نسبة حدوث المضاعفات بعد الاستئصال بالليزر (مثل النزف أو الالتهاب أو التضيق ... إلخ) أقل بكثير في الجراحة التقليدية، وهي نادرة جداً

يؤسفنا أحياناً أن نرى أن بعض المرضى ( حتى بعض الأطباء ) غير مدركين للتقدم الكبير الذي طرأ خلال السنوات الأخيرة على طرق معالجة البواسير و السهولة التي جعلت من شفائها بشكل دائم متوفر لديهم من خلال زيارة واحدة لعيادة و أصبح لها عدة فروع في معظم أرجاء البلاد والتي تخدم أيضاً العديد من المرضى الذين يأتون إلينا من الدول المجاورة